

تقرير اليوم الثاني: رائز الموضوعة

دورة: ماي - يوليو 2026

موضوع اليوم	الرائز / رائز الموضوعة
الأهداف العامة	تملك التصور العام لبرنامج دعم التعليمات الأساس وآليات رائز الموضوعة واستثماره في بناء مجموعات الدعم.
صيغة الاشتغال	تكوين حضوري بورشات تفاعلية
الوسائل والدعامات	بطاقات، أوراق عمل، PPT، Flip chart، Post-it، مسلاط، عرض

تقديم عام

خصص اليوم الثاني من الدورة التكوينية لموضوع الرائز، باعتباره مدخلا أساسيا لفهم برنامج دعم التعليمات الأساس وتنزيله داخل مؤسسات الريادة. وانطلقت الأشغال بقراءة تقرير اليوم الأول، ثم إنجاز رائز تحقق قصير من أهدافه، قبل الانتقال إلى مناقشة دواعي اعتماد الدعم المكثف، والتعرف على التعليمات الأساس المستهدفة، ومراحل أجراة البرنامج، ثم تعميق الفهم حول رائز الموضوعة من حيث التعريف والخصائص وشروط التكيف وظروف التمير.

محاور برنامج اليوم الثاني

المحور	أهم المضامين والأنشطة
استحضار مكتسبات اليوم الأول والمحور الأول	قراءة تقرير اليوم الأول؛ رائز التحقق من أهداف اليوم الأول؛ مناقشة دواعي اعتماد برنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس؛ وضعية التعليمات، الهدف العام، وموقع الدعم المكثف في نموذج مؤسسات الريادة.
المحور الثاني: برنامج دعم التعليمات الأساس	تحديد التعليمات الأساس المستهدفة؛ المبادئ الأساسية للبرنامج؛ مراحل أجراة برنامج الدعم؛ محطات التقويم خلال فترة الدعم.
المحور الثالث: رائز الموضوعة	نشاط المصحة؛ تعريف رائز الموضوعة؛ الفرق بينه وبين التقويم التشخيصي؛ خصائص الرائز؛ شروط التكيف؛ توصيف وهيكله الرائز؛ ظروف التمير ومأسسة البيئة الآمنة.

أولا: سير افتتاح أشغال اليوم الثاني

- تم افتتاح اليوم الثاني بتقديم تقرير موجز عن محاور اليوم الأول من طرف ممثل عن إحدى المجموعات، مع اعتماد نظام التحفيز بمنح نجمة للمجموعة المكلفة بالمهمة.
- تم إنجاز رائز تحقق من أهداف اليوم الأول باستعمال بطاقات الحروف للإجابة السريعة، حيث تنافست المجموعات على تقديم الإجابات الصحيحة، ثم نوقشت الأجوبة جماعيا لتثبيت المكتسبات.
- أظهرت المناقشة أن نتائج التعليمات تؤكد وجود انسجام كبير بين نتائج التقويمات الوطنية والدولية، وأن نموذج مؤسسات الريادة يقوم على مرتكزات بيداغوجية ولوجيستكية متكاملة تركز على تحقيق الأثر.

ثانيا: لماذا اعتماد برنامج للدعم المكثف للتعليمات الأساس؟

- ركز المحور الأول على تشخيص وضعية التعليمات الأساس، ومقارنة الأداء الحقيقي للمتعلمين مع ملامح الدخول المنتظرة حسب المستويات الدراسية. وقد خلصت الورشات إلى وجود فجوة واضحة بين المستوى المتوقع والمستوى الفعلي لدى فئة واسعة من المتعلمين.
- تم الاشتغال على أمثلة تطبيقية في القراءة باللغة العربية، والقراءة باللغة الفرنسية، والحساب في الرياضيات، قصد إبراز الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الحقيقي.
- أكدت الخلاصات أن تصورنا لحجم التعثر لا يطابق دائما واقع التعليمات الفعلي، وأن نسبة مهمة من المتعلمين تحتاج إلى دعم منظم ومكثف لمعالجة التعثرات العميقة.

- يبين العرض أن الدعم المكثف يمكن أن يحدث تطورا ملموسا في نسب التحكم في التعليمات الأساس، خاصة عندما يستند إلى رائز موضوعة واضح، ومجموعات دعم متجانسة، وأنشطة مركزة.

ثالثا: التعليمات الأساس المستهدفة ومبادئ البرنامج

اللغة العربية	الرياضيات	اللغة الفرنسية
فك الشفرة – الطلاقة – الفهم	الأعداد من 0 إلى 999 999 - العمليات الأربع - حل المسائل	Le déchiffrement - La fluidité - La compréhension

- واعتبرت التعليمات الأساس تعليمات محورية لبناء التعليمات اللاحقة، ذات تردد عال في الوضعيات التعليمية والحياتية اليومية، وتشكل قاعدة مرجعية لضمان نجاح المسار الدراسي للمتعلم. ويتم قياس مدى التحكم فيها بواسطة رائز الموضوعة.
- المبادئ الأساسية للبرنامج: تسريع وتيرة التعلم، البساطة، الانطلاق من المستوى المناسب للمتعلمين، الإسناد والمواكبة، التحفيز، التعلم الممتع، والتقويم والتتبع الدائم.
 - مراحل الأجرأة: رائز الموضوعة القبلي، تكوين مجموعات الدعم، تحديد مسارات وأهداف الدعم، بلورة خطة الدعم، أجرأة الخطة، التصديق على اللبئات، ثم رائز الموضوعة البعدي.
 - محطات التقويم: رائز موضوعة قبلية قبل بداية الدعم، رائز للتتبع والتصديق أثناء الدعم، ورائز موضوعة بعدي في نهاية فترة الدعم.

رابعا: رائز الموضوعة

تم تقديم رائز الموضوعة بوصفه أداة تقييم لتحديد المستوى الحقيقي لأداء المتعلم، والكشف عن التعليمات الأساس التي يتحكم فيها بثقة، بما يسمح بموضعته في مستواه الفعلي وتقييم المتعلمين ضمن مجموعات دعم مقاربة المستوى وعالية التجانس.

العنصر	رائز الموضوعة	التقويم التشخيصي
التوقيت	قبلي وبعدي، قبل وبعد فترة الدعم.	قبلي، قبل الشروع في الدعم أو التعلم الجديد.
الوظيفة	تحديد المستوى الحقيقي للتعليمات الأساس وتصنيف المتعلمين حسب الأداء.	الكشف عن التعثرات ومكامن الصعوبة لكل متعلم.
الاستثمار	تكوين مجموعات دعم متجانسة وبناء خطة موحدة للمجموعة.	بناء خطة دعم فردية حسب الحاجات الخاصة.

خصائص وشروط تمرير الرائز

- خصائصه: موحد، سريع، بسيط، معير، شفوي/فردى بحسب طبيعة المهمة، مرصوف مع مستويات الأداء، ويمكن من تجميع النتائج مباشرة بعد التمرير.
- شروط التكيف: يظل الرائز موحدا في مضمونه، ويقتصر التكيف على الخصائص المادية عند الحاجة، مثل تكبير الخط، تخصيص صفحة لكل سؤال، تمديد وقت التمرير، وجود مرافق، أو اعتماد مدخل أدنى مناسب.
- ظروف التمرير: استقبال المتعلم بطريقة مطمئنة، استعمال لغة بسيطة، تجنب الحديث عن اختبار، اعتماد جلسة آمنة، تمكين المتعلم من اختيار المادة التي يفضل البدء بها، وعدم مناقشة النتائج معه بعد التمرير.

خامسا: مخرجات اليوم الثاني

المخرجات الأساسية	التوصيات العملية
• فهم دواعي اعتماد الدعم المكثف. • تحديد التعليمات الأساس حسب المواد. • التمييز بين رائز الموضوعة والتقويم التشخيصي. • إدراك أهمية الرائز في بناء مجموعات الدعم. • ضبط مراحل أجرأة برنامج الدعم ومحطات التقويم.	• احترام شروط التمرير ومأسسة البيئة الآمنة. • استثمار النتائج مباشرة في تكوين مجموعات متجانسة. • عدم تحويل الرائز إلى اختبار ضاغط على المتعلم. • توثيق نتائج التمرير وتتبع أثر الدعم. • اعتماد نتائج الرائز في بلورة خطط دعم واقعية وقابلة للتنزيل.

خاتمة

خلص اليوم الثاني إلى أن رائز الموضعة ليس مجرد أداة للتقويم، بل آلية حاسمة لاتخاذ القرار التربوي داخل برنامج دعم التعلّيمات الأساس. فهو يسمح بالانتقال من الانطباعات العامة حول التعثرات إلى معطيات دقيقة قابلة للاستثمار، ويضمن توجيه الدعم نحو الحاجات الفعلية للمتعلّمين. كما شكّل هذا اليوم أساساً منهجياً للانتقال إلى الاشتغال العملي على تمرير الروائز واستثمار نتائجها خلال باقي أيام الدورة التكوينية.